



In special consultative status with UN ECOSOC

برعاية عطوفة رئيس مجلس النواب المهندس عاطف الطراونة المحترم

بمناسبة اختتام مشروع الحوار بين المجتمع المدني والبرلمان الأردني
والذكرى الـ 20 لتأسيس المركز

الإحتفال الختامي

كلمة الدكتور نزار القيسي نائب رئيس مجلس النواب الأكرم

مندوب رئيس مجلس النواب / راعي الحفل

عمان، الإثنين، 2020/2/3



In special consultative status with UN ECOSOC

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على النبي العربي الهاشمي الأمين

وعلى الأنبياء والمرسلين من قبله أجمعين

أصحاب المعالي والسعادة والعطوفة الكرام

السيدات والسادة

الحفل الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اسمحوا لي في مستهل حديثي أن أتقدم بالتهاني والتبريكات للإخوة في مركز عمان لدراسات حقوق الإنسان بمناسبة الذكرى العشرين لتأسيسه، حيث قدموا طيلة تلك الفترة أداءً متميزاً يستحق الإشادة والثناء، حيث كان لهم الأثر والتأثير في مسار حقوق الإنسان وحرية الرأي والتعبير عبر عديد الورشات والجلسات ذات الصلة.

وبعد،

يسرنا في مجلس النواب رعاية الحفل الختامي لمشروع (دعم الحوار بين المجتمع المدني ومجلس النواب)، وهو مشروع ألقى بالضوء على ملفات مهمة جديرة بالبحث بتمويل من صندوق الأمم المتحدة لدعم الديمقراطية، وأسهم بشكل لافت في رفع مستوى الأداء المعرفي للمواطنين المشاركين في جلساته، والوعي بدور البرلمان، وحقق شراكة حقيقية للمجتمع المدني مع السلطات العامة بما فيها السلطة التشريعية، والتي كان من شأنها العمل التشاركي المنظم، لتعزيز وتجسيد حالة حقوق الإنسان، هدفاً ومقصداً في تكريس الحكم الرشيد وسيادة القانون، وهي قيم طالما أكد عليها جلالة الملك عبد الله الثاني في عديد خطابه وتوجيهاته، وكان عنوانها على الدوام لا أحد فوق القانون.

السيدات والسادة الكرام

نتطلع بانفتاح كبير في مجلس النواب على التوصيات الختامية لمشروعكم، وهي ثمرة جهود للحوارات التفاعلية بين النواب ومنظمات المجتمع المدني والمجتمع الأكاديمي وطلبة الجامعات، مؤكداً هنا أن مجلس النواب يفتح ذراعيه للمشاركة مع مؤسسات المجتمع المدني ويرحب بأية مقترحات وتوصيات تصب نحو الدفع إيجاباً في مسيرتنا الوطنية وتجويد التشريعات بما يحقق تطلعات المواطنين.

الحفل الكريم

إننا نؤمن حقاً في مجلس النواب، بأن الرافد الأساسي لعملنا الدستوري تشريعياً ورقابياً يتجسد في التعاطي الإيجابي مع نتائج وتوصيات مؤسسات المجتمع المدني التي تمارس دورها عبر مراكز البحوث ودور الدراسات وهو ما يدفع المجلس للتفاعل مع الدور الريادي والطليعي لها.

وهنا أود التأكيد بأن الأردن يقوم بخطوات مستمرة تجاه تعزيز حالة حقوق الإنسان، وقد أقر مجلس النواب العديد من التشريعات الإصلاحية في المجالات كافة سواء تلك المتعلقة بالحريات العامة أو بحقوق المرأة والطفل والأشخاص ذوي الإعاقة، ولن يتوقف مسار قاطرة الإصلاح عند محطة بعينها، حيث الإرادة الوطنية يقودها بعزم وصلابة جلالة الملك عبد الله، مؤمناً بأن تحقيق التنمية الشاملة يتطلب التحديث والتطوير.

السيدات والسادة الكرام

لقد برهن الأردن عند الشدائد صلابته وثباتاً عزّ نظيره، واليوم وإذ تتعاظم الضغوطات من حولنا في هذا الإقليم الملتهب، ومع إعلان الخطة الأمريكية للسلام المسماة صفقة القرن، سنبقى موحدين خلف الملك في ثباتنا عن عدالة وشرعية الحق الفلسطيني، وعن شرف الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، مؤكداً في هذا المقام أن لا مخرج لأزمات المنطقة برمتها، دون حل



In special consultative status with UN ECOSOC

عادل للقضية الفلسطينية وفق حل الدولتين، وهو الحل الأوحد القابل للحياة، وسواء من الحلول المبتورة لن يسهم إلا في مزيد من الصراع والتوتر في المنطقة.

بهذا وددت الختام، حيث الحدث يفرض نفسه، متمنياً لكم أطيّب الأمنيات، وللطلبة المتفوقين والخريجين أصدق التهاني على ما بذلوه من جهد طيلة الأشهر الماضية، ومرة أخرى نجدد الشكر للإخوة في مركز عمّان لدراسات حقوق الإنسان، على نشاطهم ودورهم الحيوي الذي يعكس بصدق، مدى أهمية مؤسسات المجتمع في تعزيز وتجسيد حالة حقوق الإنسان وسيادة القانون.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته